توفي في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وقبره ظاهر بالجانب الغربي C .

310 - أبو محمد الحريري وإسمه أحمد بن محمد بن الحسين .

عن عبدا الرازي قال سمعت الحريري يقول منذ عشرين سنة مامددت رجلي في الخلوة فإن حسن الأدب مه اللع أولى .

وقال علي بن عبد ا اعتكف أبو محمد الحريري بمكة في سنة إثنتين وتسعين ومائتين فلم يأكل ولم ينم ولم يمد رجليه فقال له أبو بكر الكناني يا أبا محمد بماذا قدرت على إعتكافك فقال علم صدق باطني فأعانني على ظاهري .

وقال أبو الحسن الفارسي قال أبو محمد الحريري من توهم أن عملا من أعماله يوصله إلى مأموله الأعلى والأدنى فقد ضل عن طريقه لأن النبي A قال لن ينجى أحدكم عمله فما لاينجى من المخوف كيف يبلغ إلى المأمول ومن صح إعتماده على فضل ا تعالى فذاك الذي يرجى له الوصول .

وقال محمد بن داود الدينوري سمعت أبا محمد الحريري يقول